



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية



أثر تمارينات وفقا للذاكرة السمعية والبصرية المستندة
الى بوصلة التفكير في بعض القدرات العقلية والحركية
وتعلم مهارة قفزة اليدين الامامية من عارضة التوازن
للطالبات

إطروحة دكتوراه قدّمتها الطالبة

نادية عباس محمد

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الدكتوراه في علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة

بإشراف

أ . د فرات جبار سعد الله

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

الباب الأول

١ - التعريف بالبحث

١ - ١ مقدمة البحث وأهميته

١ - ٢ مشكلة البحث

١ - ٣ أهداف البحث

١ - ٤ فرضيتا البحث

١ - ٥ مجالات البحث

١ - ٥ - ١ المجال البشري

١ - ٥ - ٢ المجال الزماني

١ - ٥ - ٣ المجال المكاني

١ - ٦ تحديد المصطلحات



١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

أصبح للتطور التكنولوجي الأثر الكبير في كافة المجالات إذ ظهرت الكثير من الأفكار والأساليب الجديدة التي تهدف إلى تطوير عملية التعليم التي يتم من خلالها إيصال المعرفة والمعلومات الصحيحة إلى المتعلم مما يساعد على تحفيزه وزيادة رغبته في طلب المعرفة ، ونظراً لكون المتعلم هو اللبنة الأساسية لعملية التعليم إذ أصبح من المهم جداً استحداث الأساليب الفكرية والإبداعية والإدراكية والنفسية وغيره التي يصنف على أساسها المتعلمون لغرض اختيار الأساليب الملائمة لهم وصولاً إلى الهدف المنشود . إذ إن النظم التربوية الحديثة لا تهدف إلى ملئ عقول الطلبة بالمعارف والحقائق فقط ، بل تعدت ذلك بالعمل على تنمية مهارات التعلم ليتمكن الطلبة من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة .

ولقد أطلق على حقبة التسعينات من القرن المنصرم اسم عقد الدماغ نتيجة للانفجار المعرفي الحاصل في بحوث الدماغ وقد تحول الاهتمام من التعليم التقليدي الذي يعتمد على حشو المعلومات في أذهان المتعلم والانتقال من دراسة الطالب الذكي إلى دراسة الطالب المبدع .

ان النهوض بواقع التعليم الجامعي ورفع كفايات التحصيل الاكاديمي للطلاب، يبدأ من الاهتمام بقدراته العقلية التي تشكل الاساس الذي من خلاله يتم احراز المعلومات، وديمومة الاحتفاظ بها من خلال البحث عن اسلوب التفكير الذي يحدد لكل فرد اسلوبه في التعامل مع هذه المعلومات^(١). وان التحدي الحقيقي الذي يواجهونه الباحثين اليوم، يتمثل في مدى امكانية مضاعفة الذاكرة الانسانية من حيث فاعليتها، وسعة استيعابها، بوصفها محور العمليات العقلية والمعرفية.

(١) فتحي مصطفى الزيات ؛ الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات : (ط٢، دار النشر للجامعات، القاهرة- مصر، ٢٠٠٦) ص ٢١٥.



وتعد لعبة الجمناستك من الألعاب الرياضية المهمة، ويشكل جهاز عارضة التوازن ركنا مهماً من أركان رياضة الجمناستك الفني، وان طبيعة هذه اللعبة من حيث دقة الأداء فأنها تتطلب من الممارسين التمتع بالأداء المهاري الجيد والتوافق العصبي العضلي للوصول إلى تنظيم الأفعال الحركية والانسيابية وحسن الأداء. وتعد التمرينات جزءاً أساسياً في إعداد الطالبات لما لها من دورا مهما على البناء المباشر لمستوى الطالبات والتي تؤثر في القدرات العقلية والحركية والمهارية لهن .

وتبرز أهمية البحث في بناء اختبارا للذاكرة الحسية السمعية والبصرية واعداد التمرينات وفقا لهذه الذاكرة، بسبب أهميتها في تقدم المجال الرياضي، وذلك لان الذاكرة هي محور العمليات العقلية والمعرفية والتي تؤثر وتتأثر بتحصيل الفرد والذي اصبح معيارا ودليلا للحكم على تفوق الطلبة او تدني مستواهم. وان اي نشاط عقلي معرفي يبدأ من الذاكرة الحسية بوصفها اولى عمليات الاتصال المباشر بالبيئة المحيطة، وان عملية التعلم والاكتساب والفهم، ومن ثم المعالجة وتجهيز المعلومات يعتمد كليا على مدخلات الذاكرة الحسية. اذ ان عرض وتجهيز المعلومات بالطرق السمعية والبصرية يستثير الذاكرة ويبقيها نشطة في اثناء عرض المعلومات مما يحفز الانشطة العقلية الاخرى للاحتفاظ بها وعدم نسيانها.

كما انها تعمل على بناء ورفع مستوى الطالبات، من خلال معرفة نوع الذاكرة وبوصلة التفكير التي تتمتع بها الطالبات فأنها ستساعد التدريسين على القيام بعدد من الوظائف المهمة، ومن بينها مساعدة الطالبات على التبصر بأساليب تعلمهم ومن ثم قيام التدريسين بصياغة استراتيجيات تعلم ناجحة ملائمة لقدرات وقابليات الطلبة، وكذلك مساعدة التدريسين والطالبات على تشكيل فريق عمل دراسي متكامل لحل المشكلات الكبرى الناشئة عن سوء إيصال أو عدم التوافق بين التدريسين والطالبات. وبهذا سوف يتمكنون من تحقيق نتائج تعليمية ذات مستوى عالي، إذ إن هذا التعلم سوف يكون أسلوبا مهما في التربية البدنية وعلوم الرياضة وسوف يساعد في الحصول على طالبات مبدعات.



١- ٢- مشكله البحث:

من خلال اطلاع الباحثة ومساعدة الخبراء والمختصين وجدت ان مشكلة البحث تبلورت في محورين. المحور الاول ان هناك ضعف في قدرة الطالبات بالاحتفاظ او التسكين القصدي للمعلومات بالذاكرة وضعف قدرتهم على استرجاعها وقد لا يرجع برأي الباحثة الى انخفاض الذكاء، او ضعف الجهود المبذولة، انما قد يرجع الى ضعف في طريقة احرازهم للمعلومات لاعتمادهم على اساليب تقتصر للمحفزات التي تثير اهتمام الطلبة، وهذا سوف يضعف انماط الاستثارة الذاتية للنشاط العقلي المعرفي لهم مما يصعب الاحتفاظ الجيد بها، اذ ان عدم كفاية نظم تجهيز المعلومات يؤدي الى سهولة نسيانها.

والمحور الثاني انه هناك تباين كبير في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية من عارضة التوازن من قبل الطالبات والسبب في ذلك هو شعور الطالبات بالخوف والتردد من الاداء على هذا الجهاز وكذلك بسبب صعوبة هذه المهارة وتعقيدها. فضلاً عن عدم مراعاة الفروق الفردية للطالبات في طريقة استقبال المعلومات ومعالجتها، إذ إن ذلك سوف ينعكس سلباً على ميول الطالبات واتجاهاتهم ويسبب القصور في نتائج العملية التعليمية لا سيما إذا علمنا أن البيئة التدريسية قد صممت لتؤثر في أساليب التعلم المختلفة لدى الطالبات.

"وإن الواقع التعليمي بصورة عامة يؤكد أن طلبة الجامعات لا يجيدون إلا اعادة المعرفة إذ إن القاسم المشترك هو أننا لا نحصل على العائد والفهم الصحيح، والاستخدام الايجابي لها، ويتضح ذلك من خلال أداء الطلبة لمهارة جرى تعلمها سابقاً، لكونهم يفتقرون إلى استخدام القدرات العقلية في مختلف النشاطات التعليمية والعلمية" (١). لذلك أصبح من الواضح أن تكون هناك حاجة ماسة لشيء جديد في التعلم، والاهتمام بالكيفية التي تكتسب الطالبات فيها المعلومات من خلال البحث عن اساليب التي تتم بها اكتساب المعرفة، بحيث تمكنهم من تحقيق نتائج تعليمية ذات مستوى عالي و سيساعد في الحصول على طالبات يتصفن بالأبداع.

1) Gregory , H .Gayle & Chapman "Differentiated Instructional strategies :one size doesn't fit All" Califrnia ,Crowing press ,Inc ,2002,PP 31.



1-3 أهداف البحث :

- بناء اختبار للذاكرة الحسية السمعية والبصرية لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من أجل تصنيفهن إلى مجاميع حسب نوع الذاكرة الحسية السمعية والبصرية.
- تعرّف بوصلة التفكير لتقسيم طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة إلى مجاميع حسب نوع بوصلة التفكير.
- إعداد تمارينات وفقا للذاكرة الحسية السمعية والبصرية في بعض القدرات العقلية والحركية وتعلم مهارة قفزة اليدين الامامية من عارضة التوازن لعينة البحث.
- تعرّف اثر التمارينات وفقا للذاكرة الحسية السمعية والبصرية في بعض القدرات العقلية والحركية وتعلم مهارة قفزة اليدين الامامية من عارضة التوازن للمجاميع التجريبية.
- تعرّف أفضل المجاميع التجريبية والضابطة في بعض القدرات العقلية والحركية وتعلم مهارة قفزة اليدين الامامية من عارضة التوازن للطالبات.

1-4 فرضيتا البحث :

- هناك فروق ذات دلالة احصائية لأثر التمارينات المستخدمة وفقا للذاكرة السمعية والبصرية المستندة الى بوصلة التفكير في بعض القدرات العقلية والحركية وتعلم مهارة قفزة اليدين الامامية من عارضة التوازن بين الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجاميع التجريبية والضابطة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التمارينات المستخدمة وفقا للذاكرة السمعية والبصرية المستندة الى بوصلة التفكير في بعض القدرات العقلية والحركية وتعلم مهارة قفزة اليدين الامامية من عارضة التوازن بين المجاميع التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية.



١ - 5 مجالات البحث :

- ١-٥-١ - المجال البشري : عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).
- ١-٥-٢ - المجال الزمني : ١/١١/٢٠١٦ - ٣/٢٠/٢٠١٨.
- ١-٥-٣ - المجال المكاني : قاعة الجمناستيك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى.

١ - 6 تحديد المصطلحات :

الذاكرة الحسية السمعية والبصرية: هي المخزن الذي يحتفظ بالمعلومات غير المعالجة نسبيا فترة وجيزة من الزمن ريثما يتم تحويلها وترميزها والاحتفاظ بها واسترجاعها في المواقف التعليمية^(١).

بوصلة التفكير: هو النشاط الذي يعتمد على فهم الطريقة الغالبة لتفكير الإنسان وبالتالي التعرف على سلوكه، بالاعتماد بشكل متنسق على احد الأنماط الأربعة (A , B , C , D) لنصفي الدماغ، بحيث يكون هذا النمط سائداً على بقية الأنماط الأخرى في أثناء قيام الفرد بمعالجة المعلومات وحل المشكلات^(٢).

القدرات العقلية : وهي مراكز حسية عقلية داخل الانسان وكذلك عصبية وتسمى هذه القدرات في بعض الاحيان ببرمجة المعلومات اي هي الاحداث التي تدور في الدماغ منذ لحظة دخول المثير الى لحظة اتخاذ القرار بالإجابة على ذلك المثير^(٣).

القدرات الحركية : أنها " قدرات أو صفات مكتسبة من المحيط ويكون التدريب والممارسة أساسا لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية"^(٤).

1) Sperling ,G .TEEinformation available in brief visual presen tations "in.karl haberlandt "Cognitive psychology Massa chusetts ,U.S.A.(1960) ,pp40.

1) Ned Herrmann)," The whole Brain Business book " ,This is book printed : in the McGaraw -hill companies ,USA 1996,PP35.

(٢) فرات جبار سعد الله؛ أساسيات في التعلم الحركي، ط١: (عمان-الأردن،الرضوان للنشر،٢٠١٥) ص١٠٣-١٠٤.

(٣) وجيه محجوب؛ نظريات التعلم والتطور الحركي : (عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٢) ص٧٧.

Abstract

The Dissertation includes five chapters:

Chapter One: - Definition of research.

The researcher is pointed to the importance of exercises used according to the auditory-sensory memory in the progress of the physical field, because the sensory memory is one of the mental abilities and any mental-cognitive activity begins from the sensory memory cause it is the first processes of direct contact with the surrounding environment, and the process of learning, acquisition and understanding, then the processing and providing information depends entirely on sensory memory inputs.

The problem of research due to the researcher's knowledge that there is a weakness in the ability of students to keep information in memory and their weak ability to recover. This is due to the weakness in the way they obtain information for relying on methods that lack incentives, as inadequate information processing systems which make them easy to forget.

The research aims at:

- Designing a test for the sensory, auditory -visual memory of second-stage female students in the college of Physical Education and Sports Sciences.

- Classifying of the research sample from the female students of the second stage in the college of Physical Education and Sports Sciences to the groups according to the type of sensory, auditory -visual memory.
- Identifying brain domination to divide the female students of the second stage in the College of Physical Education and Sport Sciences into groups according to the type of brain domination.
- Preparing exercises according to the sensory, auditory -visual memory in some mental and motor abilities and learning front-hands jump skills of the balance bar.
- Identifying the various exercises according to the sensory, auditory -visual memory in some mental and motor abilities and learning front-hands jump skill of the balance bar of the experimental group.
- Identifying the best experimental and control groups in some mental and motor abilities and learning front-hands jump skill of the balance bar of the female students.

The hypotheses of the research are;

- There are statistically significant differences in the impact of the exercises used according to the visual-auditory memory based on the brain domination in some mental and motor abilities and learning front-hands jump skill of the balance bar between the pretests and posttests of the

experimental and control groups and in favor of the post-test.

- There are statistically significant differences in the impact of the exercises used according to the visual-auditory memory based on the brain domination in some mental and motor abilities and learning front-hands jump skill of the balance bar of the experimental and control groups and in favor of the post-test.

Field of research includes:

1.5.1 Human Field:

A sample of female students of the second stage in the college of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala.

1.5.2. Temporal Field:

It starts from 1/11/2016 until 20/3/2018

1.5.3 The Spatial Field:

Gymnasium Hall in the college of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala.

The second chapter includes theoretical studies and previous studies.

In the first section of this chapter, the researcher deals with the theoretical studies of the subject of motor learning,

exercises, memory and its types, sensory, auditory-visual memory, and some previous studies. The similarities and differences are discussed with the current study.

The third chapter includes :

The research methodology and field procedures as the researcher used the experimental method and followed the design of the experimental groups and the equivalent control system with the pretests and posttest test. The sample of the research is selected from the female students of the second stage (the college of physical education and sports sciences) and the number of the sample is (80) female students. The experiment is carried out from 6-3-2017 to 21-4-2017, with a duration of 6 weeks and 2 educational units per week. The total number of units is 12 units.

The fourth chapter includes the presentation and analysis of the results and its discussions:

In which the presentation and analysis of the results reached by the researcher through the tables and forms and then the researcher intends to discuss them.

The fifth chapter contains the most important conclusions:

- The suitability of the audio-visual test based on the brain domination for the specialization of physical education and sports sciences through the classification of the sample.

- The exercises which are conducted by the researcher have a positive impact in some mental and motor abilities and learning front-hands jump skill to all experimental groups.
- The suitability of the exercises used in the research sample to contain the stimuli that interest students while they receive information, which makes it easier to keep them.

The most important recommendations are:

- The use of (audio-visual memory test) in various sports games and the game of gymnastics in particular, because the sincerity and stability is very high in measuring what was put for it.
- Adopting the exercises prepared by the researcher in the development of mental and motor abilities and learning front-hands jump skill because it has proved its effectiveness in the current study.

Conducting a study that includes preparation of exercises based on audio-visual memory and on other sports activities